

تَمْحِجُ الْحَالَاتُ الْبُزْجَانُ فَاصْنَا

مِنْ سُنَنِ الدَّارِ اقْطِنِي

لِلْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ يُوسُفَ اغْتِسَانِي
المتوفى سنة ٦٨٢ هـ

اعْتَقَبَهُ

أشرف بن عبد المقصود بن عبد الرحيم
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

دار الكتب للنشر والتوزيع
بالبرياض

تَمْشِيحُ الْإِسْمَاءِ الْفِتَا

مِنْ سِنِّ الدَّارِ اقْطِيفِي

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الاولى

١٤١١ هـ / ١٩٩١ م



دار عالم الكتب

للطباعة والنشر والتوزيع

العليا - غرب مؤسسة التحلية - ت : ٤٦٥١٦٨٩ / ٤٦٣١٧٢٢

ص . ب . ٦٤٦٠ - الرياض ١١٤٤٢ - تليفاكس : ٤٦٣١٣٣٦

المملكة العربية السعودية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ،
ومن سيئات أعمالنا .

من يهده الله فلا مضلَّ له ، ومن يُضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾

[البقرة : ١٠٢]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ
مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ
وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾

[النساء : ١]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ .

[الأحزاب : ٧٠ ، ٧١]

أما بعد : فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدى محمد ﷺ
وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في
النار .

روى الإمام مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال

رسول الله ﷺ : « من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجر من اتبعه من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً » ... الحديث^(١) .

ولاشك أن الحرص على نشر السنن والاعتناء بها والتفقه فيها وتثقيتها كل هذا من الدعوة إلى الهدى والخير .

وقد فطن لذلك أئمتنا الكرام فبدلوا الجهود في جمع السنن وبرعوا في ذلك براعة فائقة تمثلت في جمع الطرق والتحقيقات الوافية لأسانيدها ورجالها وبيان فقه الحديث وصحة متنه ، والكلام على كثير من الأحاديث مع بيان عللها ، تحقيقاً علمياً رصيناً له قيمة علمية كبيرة حسبما تقتضيه صناعة الحديث من المهارة الفائقة الدقيقة .

وكان من بين هذه الجهود كتاب الحافظ الكبير علي بن عمر الدراقطني المولود سنة ٣٠٦ هـ والمتوفي سنة ٣٨٥ هـ المعروف بـ « سنن الدراقطني » الذي اعتبره الباحثون والحفاظ من أكبر كتب الحديث التي جمعت أكبر قدر ممكن من طرق الحديث . والتي تدل دلالة واضحة على أنه كان يعتني بالفقه لأنه لا يقدر على جمع ما تضمن ذلك الكتاب إلا من تقدمت معرفته بالاختلاف في الأحكام .

لذلك اتجهت عناية المحدثين لهذا الكتاب لتتقيد بعض أحاديثه وبيان علله مع الاستفادة من نقد الدراقطني نفسه لأحاديث هذا الكتاب بداخله كما يراها القاريء والمطالع لكتابه العظيم السنن^(٢) .

(١) أخرجه مسلم : كتاب العلم : باب من سن سنة حسنة أو سيئة (٢٦٧٤) (١٦)

(٢) ومن ذلك شرح شمس الحق آبادي في « التعليق المغني على سنن الدراقطني » اعتنى فيه أيضاً بالكلام على علل الأحاديث ونقدها وهو مطبوع مع السنن بتحقيق السيد عبد الله هاشم يماني .

وبين أيدينا نموذج من ذلك يتمثل في كتاب « تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني » الذي يُعدُّ من أنفع الكتب التي اعتنت بسنن الإمام الحافظ الدارقطني . وقد عزمنا بإذن الله وتوفيقه على تحقيق الكتاب ونشره سائلين الله تعالى أن ينفع به المسلمين .

أما المؤلف : فهو الجمال الجزائري أبو محمد عبد الله بن يحيى بن أبي بكر بن يوسف بن حيون الغساني الجزائري المحدث المتقن نزيل دمشق روى عن أبي الخطاب ابن دحية والسخاوي وخلق . كتب الكتب وصار من أعيان الطلبة مع العبادة والتواضع وتوفي في شوال سنة ستمائة واثنين وثمانين من الهجرة^(١) .

● وصف النسخة الخطية التي اعتمدنا عليها في تحقيق الكتاب :

النسخة التي اعتمدنا عليها من كتاب « تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني » للحافظ الغساني تتميز بمميزات كثيرة نجملها فيما يلي :

١ — أنها كتبت بخط المؤلف ويظهر هذا واضحا في غلاف هذه النسخة حيث كُتِبَ :

« كتاب تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني الحافظ .
للحافظ أبي محمد عبد الله بن يحيى الغساني وبخطه » .

ويظهر أيضا إمضاء توقيع الحافظ الغساني على كل تخريج ونقد يكتبه عقب كل حديث .

٢ — أن خطها جيد جدًا ومكتوبة بخط نسخي واضح جدًا وفيها يظهر التسلسل مع كتاب السنن للدراقطني إلا أنه أحيانا يخالفه .

٣ — عدم وجود شطب أو أخطاء داخل صفحات المخطوطة كما أن الحافظ

(١) شذرات الذهب لابن العماد (٥ / ٣٧٦) وتذكرة الحفاظ (٤ / ١٤٩٢) .

الغساني إذا استدرك شيئاً بالهامش كان يكتب عليه « صح » وإذا شك في كلمة يكتب بجوارها في الهامش (خ) وذلك بعد كتابة الكلمة البديلة .

٤ — على غلاف هذه النسخة خاتم السلطان محمود خان وكتب تحت الخاتم « قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والحقان المعظم مالك الرس والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان بن السلطان : السلطان العادل محمود خان وقفًا صحيحًا شرعيًا » .

وهذه النسخة كاملة وتقع في حوالي ٥٦ ورقة وهي من محفوظات المكتبة السليمانية باستنبول برقم (٤٦٤) .

● عملنا في تحقيق الكتاب :

١ — إكتفينا بهذه النسخة الخطية نظرًا لأنها بخط مؤلفها ونظرًا لاعتنائه الشديد بها من ناحية الضبط والشكل والمقابلة والإستدراكات .

٢ — قمنا بترقيم الأحاديث وبيان مواضعها في نسخة السنن المطبوعة بتحقيق عبد الله هاشم يماني .

٣ — قمنا بإثبات الفروق بين هذه النسخة الخطية وبين نسخة السنن المطبوعة فظهر لنا أخطاء كثيرة في الطباعة في نسخة السنن تظهر واضحة للمتأمل .

كذلك زيادات وسقط وغير ذلك مما ستراه في هذه الطبعة .

٤ — قمنا بضبط النسخة وشكلها وتمييز تخريج الحافظ الغساني عن الحديث بدائرة سوداء . مع التنبيه إلى أن الحافظ الغساني في نقده وتخريجها كثيرًا ما يشارك الحافظ الدراقطني كما يظهر هذا واضحًا عند المقارنة .

٥ — قمنا بعمل فهرس للكتاب تتمثل في فهرس لموضوعات الكتاب وكذا فهرس للأحاديث والآثار على حروف المعجم وكذا فهرس للرواة الذين تكلم فيهم الحافظ الغساني بجرح أو تعديل .

٦ — قدمنا بمقدمة وجيزة تبين أهمية الكتاب وعملنا في تحقيقه .

وختامًا : نسأل الله الكريم الذي منَّ علينا بإخراج هذا الكتاب إلى النور أن يمن علينا بقبول العمل وصلاح النية وحسن التوفيق لخدمة الكتاب والسنة ، ونشر الدين والعمل به ، وأن يحفظ علينا ديننا وإيماننا في أنفسنا وأهلينا ونسائنا وأبنائنا وبناتنا وذراريها وأن يحفظنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن إنه سميع مجيب ومنه الإجابة وعليه التكلان وهو حسبنا ونعم الوكيل .

أشرف عبد المقصود عبد الرحيم

الرياض في غرة شهر الله المحرم ١٤١١ هـ

* * *

* *

*

شرح الآثار
كتاب
الإحاديث الصغاف
مرسيد الدار قطني

كتاب تخریج الإحاديث
الصغاف من سنة الدار قطني الحافظ
للإمام أبي عبد الله بن يحيى الخشاب
ونخطه

٤٦٤



قد وصف من السنة الحسنة سلطاناً عظيماً والياً المعظم
ملك العرب والحرس جاداً الجليل السيف السطاح السلطان
العادل محموداً حياً وفعالاً حياً سر عثمان طالع وبلغ كرمه العالي
بالرف والحب والحق من أهمهم أحمد بن محمد بن
المفتي أبو طاهر الخليل بن يحيى
عظمهما



صورة لغلاف المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

رواه القاسم بن عبد الله العمري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن

محمد بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابلع الماء اربعين قلة فانه

لا يحذر الجنث كذا رواه القاسم العمري عن ابن المنكدر عن جابر بن محمد بن اسحاق

وكان ضعيفا كثير الخطا وقال له روه بن القاسم وسفيان الثوري ومقدرب بن اسد

رووه عن عبد المنكدر عن عبد الله بن عمرو بن موفق ورواه ايوب بن يحيى بن عن

ابن المنكدر من قوله لم يجاوز به ك ورواه عن عبد الرحمن بن ابي هذيل عن ابيه

قال اذا كان الماء قد راى العين قل لم يحل حينا كذا قال وكالفة غيره واحدا روه

عن ابو هريرة فقالوا اربعين عن ابيهم من قال اربعين كذا رواه حديث

رواه راسد بن سعد بن ابي الحجاج عن معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن ابي امامة

البا هلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجسر الماء شي الا ما شئت ونحوه او طعمه

لا يروعه غير رسد بن محمد بن معاوية بن صالح وليس بالقوي ك حديث

رواه الفضل بن زياد اليه طار عن ابي عبد بن حنبل قال ما انا والقاسم بن ابي الزناد قال حدثني

اسحق بن زياره عن ابن مقبل وهو جليل بن مقسم عن جابر بن عبد الله بن رسول الله صلى الله

عليه وسلم سئل عن البحر فقال هو الطهور ماؤه الحلال مبيته ك لفظ الفضل بن

زياد قاله عبد العزيز بن عمر بن زهير وهو ابن ابي ثابت وليس بالقوي فاستد عن

ابن بكير الصديق رضي الله عنه وجعله عن زهير بن كيسان عن جابر ك ورواه

ابان بن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم في ماء البحر قال الحلال مبيته الطهور

ابان بن ابي عمير بن مشرول ك ورواه موسى بن سلمة عن ابن عباس قال سئل النبي

صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر فقال ما البحر طهور كذا قال والصواب موقوف

حديث رواه بقره قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن بشر بن منصور

عن ابي يزيد بن جرعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يا سلمان كل طعام وشراب وقع فيه ذابة ليس الا دم فانت فيه

من حذركه وشربه ووضوه ك لم يروه غيره بقره عن سعيد بن ابي سعيد بن زيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ يَسِّرْ بِكَرَمِكَ

المياه

١ - حديث رَوَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ أَرْبَعِينَ قَلَّةً فَإِنَّهُ لَا يَحْمِلُ الْحَبْثَ » .

● كَذَا رَوَاهُ الْقَاسِمُ الْعُمَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرٍ ، وَوَهُمْ فِي إِسْنَادِهِ ، وَكَانَ ضَعِيفًا كَثِيرَ الْخَطَأِ .

وَحَالَفَهُ : رُوحُ بْنُ الْقَاسِمِ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، رَوَوْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مَوْقُوفًا .

وَرَوَاهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ مِنْ قَوْلِهِ لَمْ يُجَاوِزْ^(١) بِهِ .

٢ - وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ^(١) قَالَ : « إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَدْرَ أَرْبَعِينَ قَلَّةً لَمْ يَحْمِلْ حَبْثًا » .

١ - الدُّرَقُطْنِيُّ (١ / ٢٦ ، ٢٧) بِرَقْمِ (٣٤) .

(١) فِي قِطِّ : يَجَاوِزُهُ

٢ - الدُّرَقُطْنِيُّ (١ / ٢٧) بِرَقْمِ (٤٠) . (١) فِي قِطِّ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

● كَذَا قَالَ ، وَخَالَفَهُ غَيْرَ وَاحِدٍ رَوَوْهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالُوا : « أَرْبَعِينَ غَرَبًا » ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : « أَرْبَعِينَ دَلْوًا » .

٣ - حَدِيثُ رَوَاهُ رِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ أَبُو الْحِجَّاجِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ (١) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَنْجَسُ الْمَاءُ شَيْءٌ إِلَّا مَا غَيَّرَ رِيحَهُ أَوْ طَعْمَهُ » .

● لَمْ يَرْفَعَهُ غَيْرَ رِشْدِينَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ وَليْسَ بِالْقَوِيِّ .

٤ - حَدِيثُ رَوَاهُ الْفَضْلُ بْنُ زِيَادِ الْقَطَّانِ (١) عَنْ (٢) أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ قَالَ (٣) ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ قَالَ (٣) حَدَّثَنِي اسْتِحَاقُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ مِقْسَمٍ وَهُوَ عِبِيدُ اللَّهِ بْنُ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٤) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبَحْرِ فَقَالَ : « هُوَ الطَّهُّورُ مَاؤُهُ ، الْحَلَالُ مَيْتَتُهُ » .

● لَفَّظَ الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ خَالَفَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَمْرَانَ وَهُوَ ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ وَليْسَ بِالْقَوِيِّ فَاسْتَنْدَهُ عَنْ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَعَلَهُ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرٍ .

٣ - الدُّرَاقَطْنِيُّ (١ / ٢٨ ، ٢٩) بِرَقْمِ (٣) .

(١) فِي قِطِّ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٤ - الدُّرَاقَطْنِيُّ (١ / ٣٤) بِرَقْمِ (٣) .

(١) فِي قِطِّ : قَالَا حَدَّثَنَا . (٢) غَيْرُ مُوجُودَةٍ فِي قِطِّ .

(٣) غَيْرُ مُوجُودَةٍ فِي قِطِّ .

(٤) فِي قِطِّ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنْ .

٥ — وَرَوَاهُ أَبَانُ عَنْ أَنَسٍ ^(١) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَاءِ الْبَحْرِ قَالَ :
« الْحَلَالُ مَيْتُهُ ، الطَّهُورُ مَأْوُهُ » .

● أَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَاشٍ مَثْرُوكٌ .

٦ — وَرَوَاهُ مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ^(١) قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ^(٢) ﷺ
عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ فَقَالَ : « مَاءُ الْبَحْرِ طَهُورٌ » .

● كَذَا قَالَ وَالصَّوَابُ مَوْقُوفٌ .

٧ — حَدِيثٌ رَوَاهُ بَقِيَّةُ قَالَ ^(١) حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ بَشْرِ بْنِ
مَنْصُورٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيَّبِ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا سَلْمَانَ كُلِّ طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَقَعَتْ فِيهِ ذَابَةٌ لَيْسَ لَهَا
دَمٌ ، فَمَاتَتْ فِيهِ ، فَهُوَ حَلَالٌ أَكَلُهُ وَشَرِبُهُ وَوَضُوؤُهُ » .

● لَمْ يَرَوْهُ غَيْرَ بَقِيَّةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الزَّيْدِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ .

٨ — حَدِيثٌ رَوَاهُ خَالِدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ ^(١) ثنا هِشَامُ بْنُ

٥ — الدارقطني (١ / ٣٥) برقم (٨) .

(١) في قط : رضي الله عنه .

٦ — الدارقطني (١ / ٣٥) برقم (١٠) .

(١) في قط : العباس رضي الله عنهما . (٢) في قط : رسول الله .

٧ — الدارقطني (١ / ٣٧) برقم (١) .

(١) غير موجودة في قط .

٨ — الدارقطني (١ / ٣٨) برقم (٢) .

(١) غير موجودة في قط .

عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ^(١) قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ سَخَنَتْ مَاءً فِي الشَّمْسِ ، فَقَالَ : « لَا تَفْعَلِي يَا حُمَيْرَا ، فَإِنَّهُ يُورِثُ الْبَرَصَ » .

● خَالِدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مَتْرُوكٌ .

٩ — وَرَوَاهُ أَيْضاً عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْسَمِ ^(١) قَالَ ^(٢) ثنا فُلَيْحٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ^(٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : ^(٤) « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ بِالْمَاءِ الْمُسْتَمْسِ أَوْ يُغْتَسَلَ بِهِ وَقَالَ : إِنَّهُ يُورِثُ الْبَرَصَ » .

● عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْسَمِ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ . وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْ فُلَيْحٍ غَيْرِهِ ، وَلَا يَصِحُّ عَنْ الزَّهْرِيِّ .

* * *

= (٢) فِي قِطِّ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٩ — الدَّارِقُطْنِيُّ (١ / ٣٨) بِرَقْمِ (٣) .

(١) فِي قِطِّ : الْأَعْسَمِ .

(٢) غَيْرِ مَوْجُودَةٍ فِي قِطِّ .

(٣) فِي قِطِّ : قَالَتْ .

(٤) غَيْرِ مَوْجُودَةٍ فِي قِطِّ .

جلود الميتة

١٠ - حَدِيثُ رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الْهَدَلِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ^(١) : ﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ ﴾ [الْأَنْعَامُ : ١٤٥] قَالَ : « الطَّاعِمُ : الْآكِلُ ، فَأَمَّا الْبَسَنُ وَالْقَرْنُ وَالْعِظْمُ وَالصُّوفُ وَالشَّعْرُ وَالْوَبْرُ وَالْعَصَبُ فَلَا بَأْسَ بِهِ لِأَنَّهُ يَغْسَلُ » .

● أَبُو بَكْرٍ الْهَدَلِيُّ ضَعِيفٌ وَاسْمُهُ سَلَمِيُّ .

١١ - وَفِي حَدِيثِ يُوسُفَ بْنِ السَّفَرِ عَنْ ^(١) الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا بَأْسَ بِمَسْنِكَ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِعَ ، وَلَا بَأْسَ بِصُوفِهَا وَشَعْرِهَا وَقُرُونِهَا إِذَا غُسِلَ بِالْمَاءِ » .

● يُوسُفُ بْنُ السَّفَرِ مَتْرُوكٌ وَلَمْ يَأْتِ بِهِ غَيْرُهُ .

١٢ - وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْجِبَارِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

١٠ - الدارقطني (١ / ٤٦ ، ٤٧) برقم (١٨) .

(١) في قط : عز وجل .

١١ - الدارقطني (١ / ٤٧) برقم (١٩) .

(١) في قط : حدثنا .

١٢ - الدارقطني (١ / ٤٧ ، ٤٨) برقم (٢١) .

عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس قال : إِنَّمَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَيْتَةِ لَحْمُهَا ، فَأَمَّا ^(١) الجلد ، والشَّعر ، والصُّوف ، فَلَا بَأْسَ بِهِ .

● عَبْدُ الْجَبَّارِ الضَّعِيفُ .

١٣ - وَفِي حَدِيثِ فَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ ^(١) يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا كَانَتْ لَهَا شَاةٌ تَحْتَلِبُهَا ، فَفَقَدَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « مَا فَعَلْتَ الشَّاةُ ؟ » قَالُوا : مَا تَتْ ، قَالَ : « أَفَلَا انْتَفَعْتُمْ بِهَايَهَا ؟ » قُلْنَا إِنَّهَا مَيْتَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ دِبَاغَهَا يَجِلُّ كَمَا يَجِلُّ [حَمْرُ الْخَلِّ] ^(٢) » .

● تَفَرَّدَ بِهِ فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ وَهُوَ ضَّعِيفٌ .

* * *

= (١) فِي قِطِّ : وَأَمَّا .

١٣ - الدارقطني (١ / ٤٩) بِرَقْمِ (٢٨) .

(١) فِي قِطِّ : حَدَّثَنَا .

(٢) فِي قِطِّ : خَلُّ الْخَمْرِ .

الإِسْطَابَة

١٤ - حَدِيثُ رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ :
« أَنْ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُسْتَنْجَى بِعِظْمِ حَائِلٍ أَوْ رُوْتَةٍ أَوْ حُمَمَةٍ » .

● عَلِيُّ بْنُ رَبَاحٍ لَا يَثْبُتُ سَمَاعُهُ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ .

١٥ - وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ أَخْبَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ « أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَسْتِطِيبَ أَحَدٌ
بِعِظْمٍ ، أَوْ رُوْتٍ ، أَوْ جِلْدٍ » .

● هَذَا إِسْنَادٌ غَيْرٌ ثَابِتٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُجْهُولٌ .

١٦ - حَدِيثُ رَوَاهُ بَقِيَّةٌ قَالَ ^(١) حَدَّثَنِي مَبْشَرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ ^(٢)
حَدَّثَنِي الْحِجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ^(٣) قَالَتْ

١٤ - الدَّارِقُطْنِيُّ (١ / ٥٦) بِرَقْمِ (٧) .

(١) فِي قِطِّ : نَسْتَجِي .

١٥ - الدَّارِقُطْنِيُّ (١ / ٥٦) بِرَقْمِ (٨) .

١٦ - الدَّارِقُطْنِيُّ (١ / ٥٦ ، ٥٧) بِرَقْمِ (١١) .

(١) غَيْرُ مَوْجُودَةٍ فِي قِطِّ .

(٢) غَيْرُ مَوْجُودَةٍ فِي قِطِّ .

(٣) فِي قِطِّ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

: « مَرَّ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ الْمَذَلِجِيِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ التَّغْوِطِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَنَكَّبَ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَقْبِلَهَا وَلَا يَسْتَنْدِبُهَا وَلَا يَسْتَقْبِلَ الرِّيحَ وَأَنْ يَسْتَنْجِيَ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ أَوْ ثَلَاثَةِ أَعْوَادٍ أَوْ ثَلَاثِ حَثِيَّاتٍ مِنْ تُرَابٍ » .

● لَمْ يَرَوْهُ غَيْرَ مُبَشَّرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ .

١٧ - وَفِي حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمَضْرِيِّ قَالَ ^(١) ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ . قَالَ ^(٢) ثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ حَاجَتَهُ فَلْيَسْتَنْجِ بِثَلَاثَةِ أَعْوَادٍ أَوْ ثَلَاثَةِ ^(٣) أَحْجَارٍ أَوْ ثَلَاثِ ^(٤) حَثِيَّاتٍ مِنَ التُّرَابِ » .

قَالَ زَمْعَةُ : فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ طَاوُسٍ فَقَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهَذَا سَوَاءً .

● لَمْ يَسْنِدْهُ غَيْرَ الْمَضْرِيِّ وَهُوَ كَذَّابٌ مَتْرُوكٌ ، وَغَيْرُهُ يَرَوِيهِ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ ، عَنْ زَمْعَةَ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ عَنْ طَاوُسٍ مَرْسَلًا لَيْسَ فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَابْنُ وَهْبٍ وَوَكَيْعٌ وَغَيْرُهُمْ عَنْ زَمْعَةَ ، وَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ عَنْ طَاوُسٍ قَوْلُهُ وَقَالَ : سَأَلْتُ سَلْمَةَ عَنْ قَوْلِ زَمْعَةَ : أَنَّهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَعْرِفْهُ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ طَاوُسٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٧ - الدَّارِقُطْنِيُّ (١ / ٥٧) بِرَقْمِ (١٢) .

(١) غير موجود في قط . (٣) في قط : بثلاث .

(٢) في قط : بثلاثة .